Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله:

ولا المصائب إذ يُرمَى الرجالُ بها　　بقاتلاتٍ إذا الأخلاقُ لم تُصَبِ

يدعو إلى الوحدة الوطنية

من قصيدة له فى رثاء بطرس غالى سنة ١٩١٠:

الحقُّ أبلجُ كالصباح للناظرِ　　لو أن قومًا حَكَّموا الأحلاما
أعَهِدتَنا والقِبط إلا أمةً　　للأرض واحدةً تروم مراما
نُعْلِي تعاليم المسيح لأجلهم　　ويوقِّرون لأجلنا الإسلاما
الدينُ للديَّان جلَّ جلاله　　لو شاء ربك وحَّدَ الأقواما
ياقومِ بانَ الرشدُ فاقْضوا ما جرى　　وخذوا الحقيقة وانبذوا الأوهاما
هذى ربوعُكُم وتلك ربوعنا　　متقابلين نعالج الأياما
هذه قبوركم وتلك قبورنا　　متجاورين جماجمًا وعظاما
فَبِحرْمة الموتى وواجب حقهم　　عيشوا كما يقضى الجوارُ كراما

وقال من قصيدة أخرى له فى هذا المعنى سنة ١٩١٠:

تعالَوْا عسى نطوى الجفاءَ وعهدَه　　وننبذ أسباب الشقاق نواحيا
ألم تك (مصرٌ) مَهْدَنا ثم لحدنا　　وبينهما كانت لكلٍ مغانيا
ألم تك من قبل (المسيح بن مريم)　　و (موسى) و (طه) تعبد النيل جاريا
فهلا تساقَيْنا على حُبه الهوى　　وهلّا فديناه ضفافًا ووواديا
ومازال منكم أهل ودّ ورحمة　　وفى المسلمين الخيرُ ما زال باقيا
فلا يَثْنكم عن ذمة قتلُ (بطرس)　　فقِدْمًا عرفنا القتل فى الناس فاشيا

القوة فى الاتحاد

صوت الشعوب من الزئير مجمعا　　فإذا تفرق كان بعضَ نباح